

جونسون الى ويلسون

ينقل له رغبة الاسرائيليين فى أن يعلن أن أى هجوم على اسرائيل هو هجوم على الولايات المتحدة  
25 مايو 1967

واشنطن فى 25 مايو 1967

من الرئيس الى رئيس الوزراء،

لقد أجريت محادثات جيدة اليوم مع مايك بيرسون، ويمكنه بالطبع أن يخبركم عن ذلك  
بنفسه. ولكن الانطباع الذى خرجت به من الحديث معه، هو أنه يتمنى أن نبقى متحدين معا فى  
أزمة الشرق الأوسط الراهنة.. أولا: لمعرفة ما إذا كان من الممكن تحقيق أى شئ مفيد من خلال  
الأمم المتحدة، وبعد ذلك بغية العمل على التوصل الى حل على المنوال الذى اقترحتموه والذى  
تحدث عنه جورج تومسون مع رجالنا فى واشنطن. وقد تولد لدى انطباع أن الكنديين سوف  
ينضمون الينا إذا بلغت الأمور حدا معيناً.

وكنا نأمل - ومازال الأمل يراودنا - أن يُبقى هذا المسار الاسرائيليين فى حالة ثبات  
على موقفهم، ولكننى أود أن أبلغكم أن إيبان أجرى زيارة عاجلة للغاية لدين راسك بعد ظهيرة  
اليوم، وأبلغه بما يلى..

أفاد بأن رئيس وزرائه لديه رسالة، تشير الى أن الاسرائيليين يخشون من شن الجمهورية  
العربية المتحدة وسوريا هجوما عاما مبكرا على اسرائيل. ويطالبون فى هذه الحالة بتنفيذ فورى  
للاللتزام الذى قطعتة الولايات المتحدة على نفسها، مدعوما بإعلان عام وإجراءات عملية أيضا.  
ويرغبون أن نصدر بيانا مفاده أن أى هجوم على اسرائيل يُعتبر هجوما على الولايات المتحدة.  
ويرغبون أيضا أن يكون هذا الإعلان مصحوبا إصدار تعليمات للقوات الأمريكية فى المنطقة؛  
لتنسيق تحركاتها مع قوات الدفاع الاسرائيلية لدرء أى هجوم محتمل.

ولا تدعم تقديراتنا الاستخباراتية بيانهم، ولا نميل الى الشعور بالجزع بالقدر الذى يبدونه  
هم؛ فنحن نسير فى خط يشير الى أن ما تتامى لعلمنا لا يتطابق مع تقديراتهم. ونحن نؤكد  
أيضا أنه فيما يخص الولايات المتحدة، لا بد أن يمضى الرئيس والكونجرس معا فى التعامل مع  
هذه المشكلة على أساس متعدد الأطراف.

وإننا نحث إيبان أيضا، على إمعان النظر فى الخطر الحقيقى الذى يثيره اتخاذ أى إجراءات استباقية من جانب الاسرائيليين، لأن أى تحركات من هذا القبيل من شأنها أن تخلق وضعا مستحيلا فى الشرق الأوسط وبالقدر نفسه فى الولايات المتحدة. وأخشى بل نخشى، أنه يخلق صعوبة حقيقية فى الحصول على الدعم اللازم من دول أخرى ، ناهيك عن دعم الكونجرس الأمريكى.

ومن المقرر أن أقابل إيبان غدا، وأشعر أننى لابد أن أتحدث معه، وأنوى اتباع نفس الخط الذى سينتهجه دين راسك معه الليلة.

وأنا مهتم بمعرفة ما إذا كانت استخباراتكم تشاركنا حكمتنا على التقديرات الاسرائيلية بأنها مغال فيها، وأرغب بالفعل فى معرفة تقديركم لنوايا عبد الناصر.

وأود أيضا أن أعلمكم بشكل مباشر، بوجهة نظرى الخاصة بشأن فكرة اجتماعات الدول الأربع خارج إطار الأمم المتحدة؛ فأنا أعارض تلك الفكرة لأسباب يمكننا مناقشتها عندما نلتقى معا يوم 2 يونيو. وأنا مسرور للغاية بالطبع لاجتماع الممثلين الدائمين لأعضاء مجلس الأمن فى نيويورك، ولكننى أعتقد أنه ليس من قبيل الحكمة فى الوقت الراهن تشجيع الاجتماعات الرباعية خارج ذلك الإطار.

وأود أن أشير الى أن روح المبادرة التى أبديتها خلال الأزمة الراهنة وحتى الآن، هى محل تقدير كبير هنا؛ حيث تعتمد قدرتنا على التصرف الى حد كبير على قدرة البعض منا على الأقل على التحرك معا.

Washington, May 25, 1967.

CAP 67447. From the President to the Prime Minister.

I had a good talk today with Mike Pearson. He can, evidently, talk for himself. But it is my impression that he wishes us all to stay together in this Middle East crisis: First, to see if anything useful can be accomplished in the UN; and then to work out something along the lines that you have suggested and about which George Thomson has been talking with our people in Washington. I have the impression that—if it comes to the point—the Canadians will join the party.

We had hoped—and still hope—that this track will keep the Israelis steady; but I should report to you that Eban came in this afternoon to Dean Rusk, on a very urgent basis, with the following.

He reported that a message from his Prime Minister indicates they fear an

early general attack on Israel by the UAR and Syria. What they have asked for in this situation is immediate application of the U.S. commitment, backed up by a public declaration as well as practical actions. They would like a statement by us that an attack on Israel is equivalent to an attack on the U.S. They also want this announcement accompanied by an instruction to U.S. forces in the area to coordinate action with the Israeli Defense Force against any possible attack.

Our own intelligence estimate does not back up their statement, and we are not inclined to be as alarmed as they appear to be. We are taking the line with them here that our own knowledge does not coincide with their estimates. We are also pointing out that as far as the U.S. is concerned, the President and the Congress must proceed together in dealing with this problem, and on a multilateral basis.

We are also urging upon Eban the real danger of any pre-emptive action by the Israelis which would create an impossible situation in the Middle East as well as in the U.S. It would, we fear, create real difficulty in getting the support of other countries, to say nothing of Congressional support in the U.S.

I will see Eban tomorrow, as I feel I must. I plan to follow the same line with him Dean Rusk is taking tonight. I would be interested to know whether your intelligence people share our judgment that the Israeli assessment is overdrawn; and, indeed, what your estimate of Nasser's intentions is.

I should also like you to know directly my own view about the notion of four-power meetings outside the United Nations. I am against them, for reasons we can discuss when we meet on June 2. I am, of course, quite content to have the permanent representatives of the members of the

Security Council meet in New York;  
but I do believe it would be unwise  
now to encourage quadripartitism  
outside that framework.

I must say that the initiative you have  
showed in this crisis thus far has been  
greatly appreciated here where our  
capacity to act hinges so greatly on  
some of us at least being able to move  
together.